

O.OYOD

تقرير عن
الأسعار العالمية

السلع الغذائية

يسلط الضوء على أسعار أهم السلع
الأساسية المرتبطة بالصناعات الغذائية



فهرس المحتويات

هل ترتفع أسعار السلع الأساسية أم تنخفض؟	02
مصدر التقرير	03
معايير البحث	04
لمن نوجه هذا التقرير؟	05
هل هذه الأسعار لحظية؟	06
القهوة	07
الكاكو	09
السكر	11
الشاي	13
القمح	15
الأرز	17
زيت الطعام	19
الخلاصة	21



هل ترتفع أسعار السلع الأساسية أم تنخفض؟

خلافًا للسائد بين الجمهور أن أسعار السلع والخدمات ترتفع ولا تعود للانخفاض، فإن أسعار المواد الخام تتداول في بورصات عالمية، لذا فهي معرضة للانخفاض أو الارتفاع طبقاً لعاملين يلزمان أي عمل تجاري وهما العرض والطلب، زيادة الطلب كفيلة برفع سعر أي سلعة، والعكس صحيح. في السعودية، يظهر لنا هذا بوضوح في مثال النفط الذي هبط مثلاً إلى نحو 20 دولاراً أثناء فترة الجائحة متأثراً بانخفاض الطلب الناتج عن الإغلاقات أثناء فترة الوباء، وزيادة المعروض النفطي للدول المنتجة، قبل أن يرتفع إلى 120 دولاراً للبرميل بعد ذلك بنحو عامين فقط، إثر عودة الاقتصادات العالمية إلى العمل، وتخصيص حصص محددة للدول المنتجة.

تتأثر أسعار السلع الغذائية الأساسية بدinاميكيات العرض والطلب العالمية، والأحوال الجوية، والعوامل الجيوسياسية، والسياسات الاقتصادية، تسهل البورصات اكتشاف الأسعار وأشكال تدفق السيولة، وهو أمر بالغ الأهمية للمنتجين والتجار والمستهلكين في جميع أنحاء العالم.

يركز هذا التقرير على المواد الخام المستخدمة في الصناعات الغذائية، في هذه المواد تدخل عوامل إضافية تؤثر في السعر مثل الجفاف، الحمائية، والحروب، وهذه العوامل تؤثر لاحقاً في العاملين الرئيسيين وهما العرض والطلب، يضعف إنتاج القهوة مثلاً في دولة مثل البرازيل بسبب الجفاف، فيقل العرض وترتفع الأسعار، كما تفرض الهند قيوداً لمنع تصدير الأرز لحماية مواطنيها من تبعات انخفاض المخزون فيقل العرض العالمي وترتفع الأسعار، وهذه هي ديناميكيات العرض والطلب العالمية.

مر العالم بـ 4 سنوات

بالغة الصعوبة، شهد خلالها حدثين لا يتكرران دائماً، جائحة لا مثيل لها، وحرب طاحنة بين كبرى الدول المنتجة للغذاء.

مصدر التقرير

استندنا في هذا التقرير إلى منصة Trading Economics إحدى أكبر المنصات المتابعة لأسعار السلع حول العالم، توفر المنصة معلومات دقيقة وموثوقة ومباشرة، تتضمن البيانات التاريخية للمواد الخام، وتوقعات المؤشرات الاقتصادية وأسعار الصرف ومؤشرات سوق الأوراق المالية وعائدات السندات الحكومية وأسعار السلع الأساسية.

عادة يكون تداول السلع الغذائية في بورصات السلع الأساسية أو أسواق العقود الآجلة، ومن أهم بورصات السلع، بورصة شيكاغو التجارية (CME Group) التي تتداول فيها السلع الزراعية، مثل الذرة، والقمح، وفول الصويا. وبورصة إنتركونتيننتال (ICE) التي تتعامل مع سلع مثل القهوة، والكافو، والسكر، والقطن.

وهناك أسواق العقود الآجلة حيث تتداول عديد من السلع الغذائية الأساسية من خلال العقود الآجلة، تحدد هذه العقود سعراً لتاريخ التسليم المستقبلي، ما يسمح للمنتجين والمستهلكين بالتحوط ضد تقلبات الأسعار.



أغلب السلع على شكل موجات صاعدة وأخرى هابطة، في دلالة إضافية على أن السعر يتغير تبعاً للمتغيرات المختلفة.

أغلب السلع تتداول بالدولار، لكن بعض السلع يتم تداولها بعملة أكبر الدول المنتجة كما في حالة الأرز الذي يباع بالروبية الهندية، وزيت النخيل الذي يباع بالرينجيت الماليزي.

جميع الأسعار لا تشمل تكاليف نقل السلعة إلى الموانئ السعودية، ولا الرسوم الجمركية إضافة إلى المصروفات الأخرى المرتبطة بسلسلة الإمداد منذ لحظة الشراء حتى دخولها لمستودعات الموردين، لذا لا يمكن اعتبارها أو مقارنتها بأسعار أسواق التجزئة، لكن يستفاد منها كمرجعية لمسار حركة السلعة ارتفاعاً أو نزولاً.

معايير البحث

يركز البحث على سلع منتقاة مؤثرة في القطاعات الغذائية، مع وضع معيارين لملاحظة التغيرات: الأول سنوي، لتوضيح المسار الحالي لسعر المادة الخام، إضافة إلى معيار عشري (عشر سنوات) لمعرفة إلى أي ركن تستند قيمة السعر الحالية، وكيف ومتى حدثت لحظات الهبوط أو الصعود الشديدة، لكنه لا يعدّل الأسعار وفق معدل التضخم السنوي.

المسار العشري لأسعار المواد الخام يظهر في

لكل سلعة مقياس وزني مختلف متعارف عليه عالمياً، فمثلاً تتداول القهوة بالرطل، والقمح بالبوشل، والسكر بالطن، وهي موضحة في التقرير ومقارنة بأقرب قيمة معروفة في السعودية.

Q.

لماذا
نوجد
هذه
التقارير

في "قيود" لا ترتبط أعمالنا بأسعار السلع الأساسية أو الأولية مباشرة، لكن أعمال بعض شركائنا من عملاء قيود شديدة الصلة بها، وهم يمثلون لنا أهمية قصوى، لذا نعرض لهم التقرير، خاصة أولئك العاملين في قطاعات المطاعم والمقاهي وصناعة الحلويات، والصناعات الغذائية عموماً.

Q.

هل هذه الأسعار لحظية؟

نعم

الأسعار لحظية والبورصات العالمية لكل سلعة تعمل طوال السنة لكن التأثير ليس لحظياً، إذ إن الموردين وأصحاب الأعمال عادة يحتفظون بمخزونهم الخاص لذا لا يظهر التغير سريعاً، وربما كانت فترة الموجة المرتفعة أو الهابطة قصيرة؛ حيث لا يصل تأثيرها إلى مجال التجزئة المستهدفة في هذا التقرير، وكلما طال أمد أي موجة ظهرت تبعاتها في القطاع عموماً وعلى العاملين فيه خصوصاً.



أسعار السلع في البورصات لحظية لكن التأثير ليس لحظياً، إذ يعتمد على حدة وطول موجة الارتفاع أو الانخفاض السعري.

القهوة

قهوة **الأرابيكا** هي المعيار العالمي لعقود القهوة الآجلة التي يتم تداولها في بورصة إنتركونتيننتال، وهي حبوب البن ذات الجودة العليا.



هي الحصة التي تصدرها البرازيل من إجمالي المعروض العالمي ومن أبرز المناطق الأخرى التي تُزرع فيها قهوة الأرابيكا: كولومبيا، غواتيمالا، كوستاريكا، إثيوبيا، كينيا، رواندا، واليمن



75%

من إنتاج العالم

وهي الأكثر شعبية في الولايات المتحدة والشرق الأوسط

قهوة **الروبوستا** غالباً ما تكون أقل تكلفة من قهوة الأرابيكا بسبب سهولة زراعتها وإنتاجها.

25%

من إنتاج العالم

وهي حبوب البن الأكثر شهرةً في أوروبا والمستخدمه في قهوة الإسبريسو



15%

هي الحصة التي تصدرها فيتنام من الإمدادات العالمية

ومن أبرز المناطق الأخرى التي تُزرع فيها قهوة روبوستا: إندونيسيا، الهند أوغندا، نيجيريا وكوت ديفوار



ظهرت السعودية منتجاً ناشئاً للقهوة بزراعة بن الأرابيكا في جنوب البلاد لكن الإنتاج ما زال قرب 1,500 طن سنوياً وهو رقم ضئيل بالنظر إلى أن السعودية من أكثر 10 دول حول العالم استهلاكاً للبن.



المدى السنوي

تتقلب العقود الآجلة لقهوة أرابيكا بين **2.20 و 2.35 دولاراً** للرطل (الرطل = 453 جراماً) بسبب المخاوف المستمرة بشأن العرض الذي يزيد من تقلبات السوق. وقد أدى الجفاف المستمر في فيتنام، وهي مصدر رئيس للروبوستا، إلى تفاقم هذه المخاوف. إضافة إلى هطول أمطار أقل من المتوسط في البرازيل، أكبر مورد للقهوة في العالم.

تمثل الـ 12 شهراً الماضية موجة صاعدة إذ كان سعر الرطل 1.60 دولار قبل عام من الآن، صعد حتى يبلغ قمة العام في أبريل الماضي عند 2.50 دولار ثم عاد ليتحرك في نطاق بين 2.25 و 2.50 دولار، أي: ما يعادل تقريباً 5 دولارات للكيلو جرام الواحد (بين 18 و 20 ريالاً).



المدى العشري

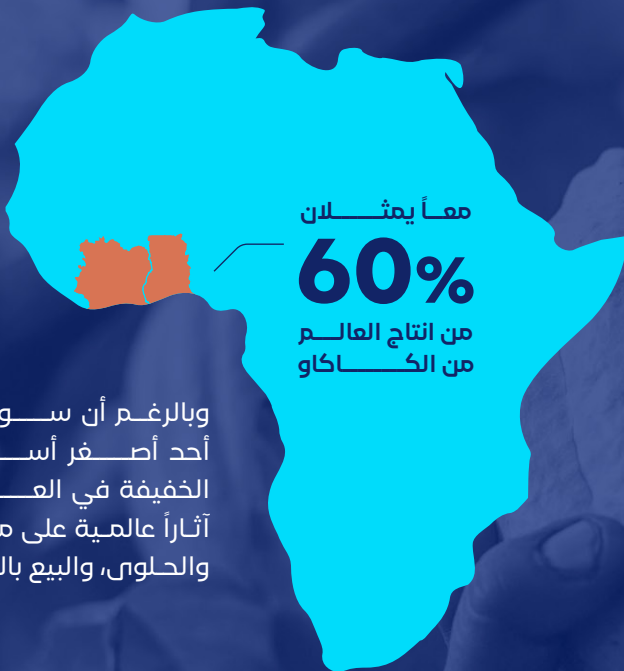
بالنظر إلى العشر الأعوام الماضية شهدت الأسعار هبوطاً غير مسبوق منذ منتصف 2018 حتى أواخر 2020 كان سعر الرطل أثناءها أقل من دولار واحد، لكن أسعار اليوم مقاربة جداً لأسعار عام 2014 وهي بالمناسبة أقل من قمة أسعار القهوة في أبريل 2011 حين بلغ سعر الرطل 3 دولارات.





الكاكاو

يتم تداول الكاكاو في بورصة نيويورك التجارية وبورصة إنتركونتيننتال في لندن، وتعتمد الأسعار في نيويورك على سوق جنوب آسيا، أما الأسعار في لندن فتعتمد على الكاكاو القادم من إفريقيا.



وبالرغم أن سوق الكاكاو هو أحد أصغر أسواق السلع الخفيفة في العالم، إلا أن لها أثراً عالمية على منتجي الأغذية والحلوى، والبيع بالتجزئة.

أكبر منتجي الكاكاو في أفريقيا هما
غانا
وساحل العاج

أما المنتجون الرئيسيون الآخرون فهم: إندونيسيا، نيجيريا، الكاميرون، الإكوادور، والبرازيل



المدى السنوي

شهدت أسعار الكاكو قفزات قياسية خلال الـ 12 شهرا الماضية اتخذت مسارا صاعدا وزادت من **3,200 دولارا للطن إلى 12 ألف دولار** في أبريل الماضي، أي بزيادة تقارب الـ **300%** قبل أن تعود بين **7 و 8 آلاف** دولار حاليا، وهو يعد أدنى مستوي له منذ أوائل مارس، حيث أدت الطقس المناسب في غرب إفريقيا موقع كبار الدول المنتجة إلى حدوث تدفق كبير في المعروض إلى السوق.

شركة Maxar Technologies المختصة في التوقعات الجغرافية ومراقبة الأرض تتنبأ أن محاصيل الكاكو ستستمر في التحسن، إضافة إلى ذلك، تشير التوقعات إلى أن الموسم المقبل سيكون أكثر إشراقا، ومن المتوقع أن يصعد الإنتاج من ساحل العاج إلى مليوني طن للموسم.

تدفع هذه الأسعار المنتجين الكبار والصفار إلى رفع أسعارهم والإعلان رسمياً عن هذا، شركة نستله لإنتاج



Source: Tradingeconomics.com

الشوكولاتة قالت: نتوقع أن المستهلكين سيخفضون مشترياتهم من الشوكولاتة مع انتقال الارتفاع التاريخي الأخير في أسعار الكاكو تدريجياً إلى المصنعين الصفار والمحال وإجبارهم على رفع الأسعار.

المدى العشري

رغم أن الكاكو أحد أكثر المواد الخام المستقرة سعرياً إذا طالما تداول بين **2,200 دولار و 3,000 دولار للطن**، لكن الموجة الصاعدة المتطرفة في 2024 أسهمت بإخفاء نمط الارتفاع والانخفاض في الأسعار خلال العقد الماضي، فالتذبذب فيها يعد صغيراً قياساً إلى ارتفاع سريع بلغت نسبته **300%** كما يظهر في الرسم البياني للأسعار خلال السنوات العشر الماضية.



Source: Tradingeconomics.com

يمثل السكر العصب الرئيس لصناعة الحلويات والمنتجات الغذائية التي تشكل قطاعا مهما في السوق السعودية، وينتج السكر من بنجر السكر وقصب السكر، وهما متشابهان من حيث الخصائص الكيميائية والفيزيائية. ويزرع بشكل أساسي في البرازيل والهند والصين. وتنتج كميات متوسطة في أوروبا.

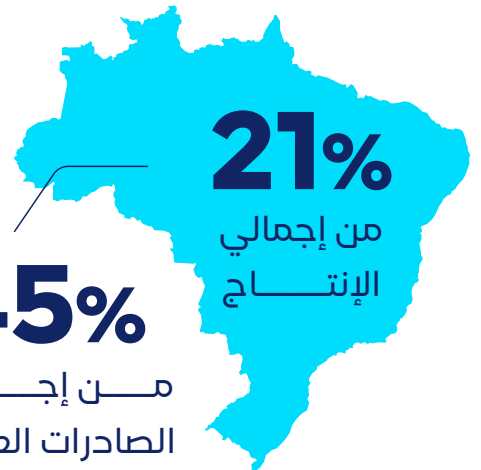
السكر هو العصب الرئيس
لصناعة الحلويات والمنتجات
الغذائية ويعتبر من القطاعات المهمة
في السوق السعودية

75%

من كميات السكر العالمية تنتج من قصب السكر

الذي يحتاج إلى فترات غزيرة الأمطار وفترات حرارة وجفاف كي ينمو، ولهذا السبب تتم زراعته بشكل أساسي في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. في المقابل، يحتاج بنجر السكر إلى درجات حرارة معتدلة على مدار السنة وكميات مطر موزعة بالتساوي، ولهذا السبب تتم زراعته في روسيا والاتحاد الأوروبي.

تعد البرازيل أكبر منتج ومصدر للسكر في العالم بحصة تبلغ



45%
من إجمالي
الصادرات العالمية



المدى السنوي

يقاس السكر عالمياً بالسنت لكل رطل (السنت يبلغ 0.01 دولاراً فيما يزن الرطل 453 جراماً) وارتفعت أسعار السكر إلى 20.2 سنت للرطل في يونيو، وهو أعلى مستوى خلال شهرين، مدفوعة بالمخاوف بشأن انخفاض الإمدادات من الهند، ثاني أكبر منتج للسكر في العالم.

خلال العام الماضي وصلت الأسعار إلى 28 سنتاً للرطل قبل أن تهبط إلى 21 سنتاً في مطلع 2024 وتستمر الآن في نطاق بين 18 و22 سنتاً للرطل (تقريباً 1.6 ريال للكيلو جرام) وجاء الارتفاع أساساً من إبقاء الهند قيود التصدير لضمان الإمدادات المحلية الكافية، وفي تايلاند وهي من المنتجين الكبار، أدت الحرارة القياسية وهطول أمطار أقل من المتوسط إلى أدنى إنتاج من قصب السكر منذ 13 عاماً.



المدى العشري

خلال العقد الماضي كان للسكر قمتان الأولى هي التي نشاهدها حالياً مع تراوحه في نطاق بين 20 و28 سنتاً، أما الثانية فهي مقاربة زمنياً وسعرياً، وكانت في 2017 حين بلغ الرطل 24 سنتاً، وقاع وحيد قبعته فيه منذ 2018 حتى 2021 بأسعار تراوح متوسطها عند 14 سنتاً، أما المستوى التاريخي للأسعار فكان في 2011 حين بلغت 34 سنتاً للرطل.





الشاي

الشاي الشراب الثاني الأكثر استهلاكاً في العالم، بعد الماء، وله أنواع عدة في المذاق واللون واستخدامات ترفيهية وطبية.



سريلانكا



الهند



كينيا



الصين

أكبر المنتجين والمصدرين
من الإنتاج العالمي بنسبة
75%

من المشروب ما ينأى به نسبياً
عن التأثير بأي تغيرات في الأسعار

في المتوسط يمكن لـ 10 جرامات
من الشاي صنع لتر كامل





المدى السنوي



ارتفعت أسعار الشاي 47% منذ بداية عام 2024 حتى الآن لتبلغ 2.7 دولار للكيلوجرام (10 ربات) وكانت قد بلغت في المتوسط 1.5 دولار طوال الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، ولا توجد عقود شاي دولية آجلة لذا تتفاوت أسعاره في العالم بحسب نوع المنتج، فهو مختلف بين كينيا والهند وسيريلانكا. ومهما كانت التقلبات التي تؤثر في أسعار الشاي الخام، لكنها تبقى مقبولة على قطاع محال الشاي الذي يزدهر حالياً في السعودية.

المدى العشري

على مدى العقد الماضي، شهدت أسعار الشاي العالمية تقلبات مدفوعة بعوامل مختلفة مثل مستويات الإنتاج، والظروف الاقتصادية، والاستقرار السياسي في البلدان المنتجة الرئيسية. وفي المتوسط، تراوحت أسعار الشاي بين 2.85 دولار إلى 3 دولارات للكيلوجرام الواحد. ومع ذلك، فإن هذه المتوسطات تخفي اختلافات إقليمية كبيرة وتغيرات زمنية.

على سبيل المثال، انخفضت الأسعار في مزاد موهباسا في كينيا، الأكبر في العالم من حيث الحجم، منذ عام 2018، حيث بلغ متوسطها نحو 1.98 دولار للكيلوجرام في سبتمبر 2021 وأظهرت اتجاهها هابطاً رغم انخفاض الإنتاج، وعلى عكس ذلك، شهدت سريلانكا أحد أشهر مواطن الشاي زيادة في الأسعار بسبب الاضطرابات الاقتصادية والسياسية في البلاد التي أثرت في الإنتاج، إذ ارتفعت الأسعار من 3.51 دولار للكيلوجرام في يناير 2022 إلى مستوى قياسي عند 4.49 دولار للكيلوجرام في سبتمبر 2022.

وعلى الصعيد العالمي، تضاعف إنتاج الشاي على مدى العقد الماضي، مدفوعاً بزيادة الغلة وتوسيع مناطق الزراعة. ورغم هذا النمو، ظلت سوق التصدير ثابتة نسبياً، حيث إن ارتفاع الاستهلاك المحلي في الدول المنتجة الرئيسية مثل الصين والهند يحد من كمية الشاي المتاحة للتصدير. وقد أدى هذا الفائض في العرض، إلى جانب الانكماش الاقتصادي، إلى فرض ضغوط هابطة على أسعار الشاي العالمية.



القمح

العقود الآجلة للقمح متاحة للتداول في أغلب بورصات السلع العالمية، فهي أساس الغذاء حول العالم، يصنع منه الخبز ويؤثر عامةً في قطاع الحلويات والمخبوزات حتى المطاعم والمقاهي، والقمح مدعوم حكومياً في عددٍ من الدول باعتباره المكون الرئيس في غذاء السكان وأهم ركائز الأمن الغذائي.



من أهم الدول المصدرة للقمح الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، فرنسا، أوكرانيا، وأستراليا.

تعد روسيا أكبر مصدر للقمح

حيث تنتج روسيا وأوكرانيا

ما يقرب من

30%

من صادرات القمح العالمية قبل الحرب الروسية - الأوكرانية.





المدى السنوي

بلغت أسعار القمح نحو 5.9 دولار للبوشل (بوشل القمح يزن 27 كيلوجرام) قرب أدنى مستوياتها خلال شهرين حين بلغت 7 دولارات، وكانت قمة الـ 12 شهرا الماضية عند 7.6 دولار، يأتي الانخفاض بسبب توقعات وفرة الإمدادات في الدول المنتجة. وارتفع القمح المخزن في الولايات المتحدة 23% عن العام الماضي ليصل إلى 702 مليون بوشل، في الوقت نفسه، لا تزال المخاوف قائمة بشأن النقص في الإنتاج الروسي بسبب أضرار الصقيع في وقت سابق من الموسم، رغم أن المزارعين بدأوا للتو في حصاد محصول الموسم الجديد.



المدى العشري

على مدى السنوات العشر الماضية لم تشهد الأسعار جنوحا في الارتفاعات مثلما حصل في بداية الحرب الروسية - الأوكرانية وهم دولتان تصدران ثلث قمح العالم إذ بلغت في مارس 2022 نحو 11.7 دولار للبوشل (450 دولاراً للطن)، ما يعني أن الكيلوجرام بلغ نحو 1.7 ريال سعودي في أسعار الجملة العالمية دون حساب أسعار النقل عبر البحار، والنقل الداخلي والتغليف وهامش ربح الموردين، بعيد عن هذا الموجة بالغة الارتفاع بقيت الأسعار طوال العقد الماضي في نطاق 4 - 6 دولارات للبوشل.



Q.

الأرز

الأرز غذاء نصف سكان العالم، خاصة في آسيا، التي تزرع وتُأكل 90% من إنتاج الأرز العالمي.

باكستان - والتي هي للمفارقة ليست من كبار المنتجين - توفر 7% من الأرز المستخدم في المملكة العربية السعودية

80%

من الأرز المستخدم في المملكة العربية السعودية يأتي من الهند

وتصدرت الصين تليها الهند قائمة أكبر المنتجين، إذ تنتجان معا كميات من الأرز تفوق إنتاج بقية دول العالم أجمع، لكن الصين تستهلك كمية كبيرة من إنتاجها، ما يجعل

الهند

أكبر مصدر للأرز في العالم

حيث تمثل نحو

40%

من إجمالي الصادرات، وهذا يفسر كيف أن قيود التصدير التي تفرضها الحكومة تحرك الأسواق ارتفاعاً ونزولاً، تليها فيتنام، تايلاند، باكستان والولايات المتحدة الأمريكية.





المدى السنوي

تقاس عقود الأرز في البورصات العالمية بوحدة الـ CWT التي تعني 100 رطل (45.3 كيلوجرام)، عامة ارتفعت سعر الأرز طوال الأشهر الـ 12 الماضية، إذ قفزت من 15 إلى 19 دولاراً. وظلت سوق الأرز متشددة خلال الـ 12 شهراً الماضية وارتفع سعر الأرز الأبيض التايلاندي -وهو المعيار الآسيوي المعتمد بنحو 20% من 490 دولاراً للطن إلى نحو 620 دولاراً بسبب القيود المستمرة على التصدير في الهند.

الهند بدورها ينتظر أن تخفف القيود المفروضة على صادرات الأرز حذراً من تخمة في الأسواق المحلية قبل طرح المحصول الجديد في السوق خلال أكتوبر، ويتوقع أن تلغي أيضاً ضريبة 20% المفروضة على الصادرات، ما قد يفذي استقرار الأسعار العالمية.



المدى العشري

متابعة منحنى المدى العشري للأسعار يظهر موجتين صاعدتين، الأولى أثناء الجائحة والثانية نشهدها حالياً، وتبع بشكل أساسي من قيود التصدير التي تفرضها الدول المنتجة، ورغم أن الأسعار الآن بعيدة عن مستوياتها القياسية في عام 2008 حيث بلغت نحو 1,000 دولار للطن، لكنها أيضاً بعيدة عن مستوياتها المنخفضة التي استمرت في الفترة بين 2015 و2019 حيث كانت الأسعار أقل بمقدار النصف عن اليوم.



Q.

زيت الطعام

وهو زيت نباتي يستخرج من ثمرة شجر نخيل الزيت، وهو الأكثر استهلاكاً في العالم كمكون أساسي في الطبخ ولتصنيع الوقود الحيوي، إذ يحتوي على مزيج متوازن من الدهون المشبعة وغير المشبعة ولديه نقطة غليان عالية عند 232 درجة مئوية.

40%

نسبة استهلاك العالم من
زيت النخيل



يزرع زيت النخيل في المناخات الدافئة التي تكثر فيها الأمطار وأشعة الشمس لذا تشكل

إندونيسيا وماليزيا

85%



من إمدادات زيت النخيل في العالم تليها نيجيريا، تايلاند وكولومبيا





المدى السنوي

بالنظر إلى أن ماليزيا ثاني أكبر منتج في العالم بعد إندونيسيا، يتداول زيت النخيل بالرينجيت الماليزي في بورصة كولالمبور. وقبل 12 شهرا كان سعر زيت النخيل عند 740 دولارا للطن قبل أن يرتفع بشدة في أبريل الماضي ليصل إلى 955 دولارا بدعم من زيادة أسعار زيت فول الصويا وهو أقرب بديل للنخيل في الغذاء والوقود إضافة إلى توقعات بتراجع الإنتاج في ماليزيا قبل أن يعود إلى 870 دولارا.



المدى العشري

فترة الجائحة، وبداية الحرب الروسية - الأوكرانية، لحظات زمنية فارقة في تاريخ أسعار السلع، في حالة الزيوت والقمح وعلى أساس أن روسيا وأوكرانيا من كبار منتجي الحبوب وزيت دوار الشمس المنافس لزيت النخيل كانت بداية الحرب الوقت الذي سجلت فيه زيوت النخيل أعلى قمة لها عند 1500 دولار للطن، أي ضعف الأسعار الحالية تقريبا، وحينها شهد العالم ومنه السعودية ارتفاعات كبيرة في أسعار زيوت الطبخ قبل الحرب كانت الأسعار مقاربة تتحرك بين 700 و800 دولار للطن، فيما سجلت وقت أزمة كورونا قاعا عند 420 دولارا للطن بالتزامن مع وقت الإغلاق العام حول العالم.





الخلاصة

باستثناء أسعار الكاكو فإن أسعار السلع الأساسية التي تتبعناها في هذا التقرير هي عند مستويات معتدلة قياساً بموجات الصعود والهبوط، فهي ليست مرتفعة أو منخفضة بشدة، لذا لا ينتظر أن يكون هناك تكاليف تشفيلية إضافية ضمن بند المواد الخام في المنظور القريب على القطاعات العاملة في صناعات الأغذية، والإعاشة، ومحال القهوة، والشاي.

للكاكو قصة مختلفة فهو يسجل ارتفاعات تصل إلى 300% قياساً بمستوياته خلال العشر سنوات الماضية، لذا فإن هناك أثراً ظهر بالفعل في الأسعار وبدأت علامات تجارية عالمية ومحلية بالتجاوب مع هذه الارتفاعات برفع الأسعار لتغطية التكاليف.